من سيبا بي وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبعدها نون وعايذ بالذال معجمة ابو
زيد سعيد بن اوس بن ثابت الانصاري اللغوي البصري كان من ايمة الادب وغلب عليه
اللغات والنوادر والغريب وكان يرى راي القدرية قال له بعض الفقهاء اخبرني ما الذي
اراد من خلقه فان قلت الطاعة فقد كفرت لان منهم من عصى وكل اله لا تتم اراداته
فليس باله فقال له ابو زيد المذكور فما الذي اراد منهم الذي اراده لهم والذي كان منهم
يريد ما سبق لهم في اللوح المحفوظ وكان ثقة في روايته وكان الثوري يقول قال لي ابن مناذر
وصف لي اصحابك اما الاصمعي فاحفظ الناس واما ابو عبيدة فاجمعهم واما ابو زيد فاوثقهم
وابو زيد المذكور له في الادب مصنفات مفيدة وله في اللسان كتاب حسن جمع فيه اشياء
غريبة ومن تصانيفه كتاب القوس والترس وكتاب الابل وكتاب خلق الانسان وكتاب
المطر وكتاب المياه وكتاب اللغات وكتاب النوادر وكتاب الجمع والتثنية وكتاب اللبن و
كتاب العرب وكتاب الهمزة وكتاب المصادر وغير ذلك وكانت وفاته بالبصرة في سنة بيوتات
خمسة عشر وقيل اربعة عشر ومايتين وعمر عمرا طويلا حتى قارب المائة رحمه الله تعالى والله اعلم
ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي المعروف بالاخفش الاصغر والاخفش سعيد الاخفش الاصغر
الاكبر ابو الخطاب رضي الله عنه وكان نحويا ايضا من اهل هجر من مواليهم واسمه عبد الحميد
بن عبد المجيد وقد اخذ عنه ابو عبيدة وسيبويه وغيرهما وكان يقول ما وضع سيبويه
في كتابه شيئا الا وعرضه علي وكان يرى انه اعلم به مني وانا اليوم اعلم به منه و
هذا الاخفش هو الذي زاد في العروض بحر الخبب في حرف الخاء في ترجمة الخليل وكان
اجلع والاجلع الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه والاخفش الصغير العينين مع سوء
بصرهما وكانت وفاته سنة خمسة عشر ومايتين وقيل سنة احدى وعشرين ومايتين
رحمه الله تعالى والمجاشعي نسبة الى مجاشع بن دارم بطن من بني تميم ابو محمد سعيد بن
المبارك بن علي المعروف بابن الدهان النحوي الملقب ناصح الدين البغدادي كان سيبويه
عصره وله في النحو التصانيف المفيدة منها الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح ابن الدهان النحوي
كتاب اللمع لابن جني سماه الغرة وكان في زمن ابي محمد المذكور من النحاة من الجواليقي
وابن الخشاب وابن الشجري وكان الناس يرجحون ابا محمد المذكور على الجماعة المذكورين
وله كتاب الدروس في النحو في مجلد وكتاب الرسالة السعيدية في سرقات المتنبي وكتاب
سماه الرياض في سبع مجلدات وكتاب الغنية في الضاد والظاء وكتاب العقود في
المقصور والممدود وكانت له كتب ببغداد واستولى الغرق على بغداد فغرقت داره
فتلفت الكتب وكان قد افنى في تحصيلها عمره فلما حملت اليه على هذه الصورة اشاروا
عليه بان يطيبها بالبخور وان يصلح منها ما امكن فبخرها باللاذن ولازم ذلك الى ان بخرها
باكثر من ثلاثين رطلا لاذنا فطلع ذلك الى راسه وعينيه فكف بصره ثم ان ابا محمد ترك
بغداد وانتقل الى الموصل قاصدا جناب الوزير جمال الدين الاصفهاني المعروف بالجواد الاتي
ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى فتلقاه بالاقبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة
وكف بصره وانتفع عليه خلق كثير وله نظم حسن وذكره الخطيري في كتاب زينة

الدهر

الدهر واورد له

لا تزعمن بالكتب مثلنا ستصير * فللدجاجة ريش لكنها لا تطير

واورد له ايضا

قالوا اغتربت في بلاد كنت تالفها * ان ضاق رزق تجد في الارض منفرجا
قلنا انظروا الورق في الافواه مختزنا * عذبا فان بان عنها صار مطرحا

واورد له ايضا

لا عزو ان اخشى فراقكم وتخشاني الليوث * اوما ترى الثوب الجديد من التفرق يستغيث

واورد له ايضا

لا تجعل الهزل دابا فهو منقصة * والجد تعلو به بين الورى القيم
ولا يغرنك من ملك تبسمه * ما يضحك السحب الا حين تنسجم

واورد له ايضا

بادر الى العيش والايام راقدة * ولا تكن لصروف الدهر تنتظر
فالعمر كالكاس يبدو في اوائله * صفو واخره في قعره الكدر

واورد له ايضا

اهوى الخمول لكي اظل مرفها * مما يعانيه بنو الازمان
ان الرياح اذا اتت الى عصفها * تولي الاذية شامخ الاغصان

واورد له ايضا

يا سادتي لا عدمتم اسمعوا * قول فتى عارفا بمنطقه
كنت ببيتي كالرخ محترما * فصرت في بيتي كبيدقه

وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة واثنى عليه وذكر طرفا من حاله وكانت وفاته
في سنة تسع وستين وخمسمائة بالموصل رحمه الله تعالى ابو عبد الله سفين بن سعيد سفيان الثوري
بن مسروق بن حبيب بن رافع ابن عبد الله الثوري الكوفي كان اماما في علم الحديث
وغيره من العلوم واجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته وهو احد الائمة المجتهدين
ويقال ان الشيخ ابا القسم الجنيد رضي الله عنه كان على مذهبه على اختلاف الذي تقدم
في ترجمته في حرف الجيم قال سفين بن عيينة ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام من سفين
الثوري ويقال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في زمانه راس الناس وبعده عبد الله
بن عباس وبعده الشعبي وبعده سفين الثوري سمع ابا اسحق السبيعي وعمرو بن مرة
والاعمش ومن في طبقتهما وسمع منه الاوزاعي وابن جريج ومحمد بن اسحق ومالك وتلك الطبقة
مجمعا على امانته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الاتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع
والزهد وقال يونس بن عبيد ما رايت سعيد بن جبير وفلانا وفلانا قال [illegible] رايت كوفيا
افضل من سفين ليلة فشبع فقال ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله فقام حتى اصبح و
حدث ابن عيينة قال دعانا سفين الثوري فقدم الينا تمرا ولبنا خاثرا فلما توسطنا الاكل
قال قوموا بنا نصلي ركعتين شكرا لله تعالى قال ابن وكيع وكان حاضرا لو قدم الينا شيئا